Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وموقفه من الشعر والدين ، فهو يرى أنَّ الكفر لا ينقص من رتبة الشعر ولا يذهب بجودته ، قال معلقا على رواية تتصل بسيرة أبي تمام الدينية وعدم اكتراثه باتمام صلاته في أوقاتها والعناية بالفروض كعنايته بشعره : « وقد ادَّعى قوم عليه الكفر بل حققوه وجعلوا ذلك عيبا للطعن على شعره وتقبيح حسنه وما ظننت ان كفرا ينقص من شعرولا ان ايمانا يزيد فيه » (١) .

وملاحظاته في السرقات ، فالشاعر اذا أخذ معنى وزاد عليه ووشحه ببديعه وتمم معناه كان أحق به ، والشاعران اذا تعاورا معنى ولفظا أوجمعاهما ان يجعل السبق لاقدمهما سنا واولهما موتا وينسب الأخذ الى المتأخر لان الاكثر كذا يقع وان كانا في عصر واحد ألحق باشبههما كلاما فان أشكل ذلك تركوه لهما . وفطن الى ثلاثة أنواع من السرقات :

١ ـ سرقة اللفظ .

٢ ـ سرقة المعنى .

٣ ـ سرقة اللفظ والمعنى .

ومن سرقة اللفظ التي عدها نسخا ان أبا تمام قال :

بُخْلٌ تدينُ بحلوِه وبمـــرِّه فكأنَّه جزءٌ مـن التوحيـدِ

فقال البحتري :

وَتَدَيُّنٌ بالبُخل حتى خِلْتُـــهُ فَرْضاً يُدانُ بـه الالـهُ ويُعْبَـد

ومن سرقة المعنى ما ذكره من ان بعض من يتعصب على أبي تمام بالتقليد لا الفهم جاذبه يوما وقدم غيره بلا دراية فقال : أيحسن أبو تمام ان يقول كما قال البحتري :

---

(١) أخبار أبي تمام ص ١٧٢ .